مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
Issn: 2773-3602 Eissn: 2773-4498
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/788
المجلد: 03 العدد: 02 (2023) ص 31/21

النشر العلمي لعلوم التربية الرياضية في اليمن الصعوبات والحلول.

Scientific dissemination of physical education sciences in Yemen, difficulties and solutions

أ.م.د/ محمد حسين النظاري

جامعة البيضاء(اليمن)

drmnadhary@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2023-03-28
تاريخ القبول:
2023-06-29

الكلمات المفتاحية:
- ✓ النشر العلمي
- ✓ علوم التربية الرياضية
- ✓ الصعوبات
- ✓ الحلول

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على واقع البحث العلمي بكليات وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجامعات اليمنية، والصعوبات التي تواجهه وصولا إلى اقتراح الحلول المناسبة التي ترتقي بالبحث العلمي في هذا الميدان. و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث برصد وتحليل بعض الدراسات التي أجريت على الجامعات اليمنية والعربية، للتعرف واقع البحث العلمي ونشره في هذه الجامعات وكذا الصعوبات التي تواجهه. وتكونت أداة الدراسة في الاستبيان (10) عبارات، والذي طبق على (60) من أكاديمي الجامعات اليمنية في التخصص، للتطبيقين الاستطلاعي والرئيسي، وفقا للأعداد التالية : (12 طلبة ماجستير، 30 أستاذ مساعد، 18 أستاذ مشارك) وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تشريعات في قانون التعليم العالي ولائحته التنفيذية، تلزم هيئة أعضاء التدريس نشر أبحاث علمية من غير الأبحاث المطلوبة للترقية، وعدم وجود مجلة متخصصة محكمة في مجال علوم التربية البدنية الرياضية في الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة (بخلاف ما تعطيه مجلة جامعة البيضاء من مساحة لبحوث العلوم الرياضية)، مما جعل النشر الخارجي أكثر من النشر الداخلي، إضافة إلى أن تكلفة النشر المرتفعة، وتوقف المرتبات وعدم احتساب التسوية المالية للترقيات، أمور ساهمت في تدني النشر العلمي.

Article info

Received
28/03/2023
Accepted
29/06/2023

Keywords:
- ✓ *scientific publishing*
- ✓ *physical education sciences*
- ✓ *difficulties*
- ✓ *solutions*

Abstract :

The study aimed at the reality of scientific research in the faculties and departments of education and sports in Yemeni universities and the difficulties faced by Yemeni universities to propose solutions that improve scientific research in the field. Yemeni and Arab universities, to learn about the reality of universities, universities, as well as universities that face it. The study tool in the questionnaire consisted of (10) phrases, which were used by (60) academics of Yemeni universities in the field of specialization, at the beginning of the survey and the main, according to the following numbers: (12 master students, 30 assistant professors, 18 associate professors). The results of the study concluded that there is no legislation in the Higher Education Law and its implementing regulations, the faculty members are obligated to publish scientific research other than the research required for promotion, and the absence of a specialized journal in the field of sports and physical education sciences in Yemeni public and private universities (other than what is given by the Al-Bayda University Journal From a space for mathematical science research), which made external publishing more than internal publishing, in addition to the high publishing cost, stopping salaries and not calculating the financial settlement of promotions, which contributed to the decline in scientific publishing.

*المؤلف المرسل: ا.م.د محمد حسين النظاري الايميل المرسل : drmnadhary@gmail.com

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
Issn: 2773-3602 Eissn: 2773-4498
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/788
المجلد: 03 العدد: 02 (2023) ص 31/21

1- مقدمة :

لا يمكن الحديث عن تطور قطاع التعليم العالي في أي دولة ومن بينها اليمن، إلا من خلال معرفة ماذا قدمت للبحث العلمي من موازنة وتشريعات؟ قصد الارتقاء به لما يعود بالنفع ليس فقط على كادر القطاع، بل على المجتمع كله، كون كل جوانب الحياة في المجتمع تعتريها الكثير من المشاكل، والتي لا يمكن تشخيصها واقتراح الحلول المناسبة لها، إلا بعد إخضاعها للشروط العلمية المنهجية في البحث العلمي، وهو الدور العملي الذي تلعبه الجامعات في خدمة مجتمعها.

يعد البحث العلمي وظيفة أساسية من وظائف الجامعات، فعلى الرغم من أن الجامعات سواء في الشرق أو الغرب أنشئت في البداية للتدريس وليس للبحث العلمي، إلا أنه في منتصف القرن التاسع عشر حدث تحول في وظائف الجامعة فقد انتقل التركيز من التركيز على وظيفة التدريس إلى التركيز على وظيفة البحث كونه يمثل الأداة الرئيسية لإنتاج وتطوير المعرفة((Cummings,1998, pp.69-70

في اليمن توسعت رقعة التعليم العالي بصورة كبيرة، سواء على المستوى الحكومي أو الاهلي، فبعد أن كانت جامعتي صنعاء وعدن وهما الوحيدتان، تفرع منها العديد من الجامعات في مختلف المحافظات، كما أن الجامعات الأهلية كان لها الانتشار ذاته إن لم يكن أكثر في العدد؛ كون المتطلبات لإنشائها هو أقل من الجامعات الحكومية؛ ومع هذا فإن الناتج العملي للبحوث التي تنتجها الجامعات بشقيها الحكومي والأهلي في اليمن –خاصة في ميدان علوم التربية البدنية والرياضية- لم يرتقي لما هو مأمول منه، بسبب الكثير من العوائق التي لازالت تحد من أن يكون للبحث العلمي دوره الحقيقي .

ونظرا لأهمية البحث العلمي في قطاع التعليم العالي وانعكاسات مخرجاته على المجتمع، فقد نص قانون الجامعات اليمنية رقم (18) لعام 1995م، بأن وظيفة البحث العلمي هي إحدى وظائف الجامعات اليمنية، ولكن عدم توفير الدعم اللازم للبحوث العلمية (خاصة التطبيقية) عمل على إحداث فجوة بين القانون والواقع.

ويرى رشاد سعيد مجلي (2018) بأن تجربة اليمن في مجال التعليم الجامعي تعد تجربة قصيرة بالمقارنة مع تجارب العديد من الدول العربية والأجنبية؛ إذ لا يتعدى عمر مؤسسات التعليم الجامعي في اليمن أكثر من أربعة عقودٍ من الزمن, مر خلالها بالعديد من المراحل التي أوصلته إلى ما هو عليه الآن من تطور وتوسع كبير من حيث الكم, والنوع, والنطاق الجغرافي. حيث تعود بداية نشأة التعليم العالي الجامعي إلى ما بعد قيام ثورة ال 26 من سبتمبر 1962 م وثورة ال 14 من أكتوبر 1963 م, ويعد العام 1970 م عام ميلاد جامعتي صنعاء وعدن, حيث بدأت جامعة صنعاء بكلية التربية وكلية الشريعة والقانون, وكانت كلية التربية آنذاك تضم تخصصات (التربية والآداب و العلوم). فيما شكلت كلية التربية العليا النواة الأولى لجامعة عدن. (مجلي ، 2018،ص 24(

أما على مستوى الجامعات العربية فعلى الرغم من هذه الأهمية للبحث العلمي إلا أنه مازال يتسم بافتقاده للخطط العلمية نتيجة لغياب خطط ومشروعات حكومية تنبثق منها التزامات بحثية، ومن ثم فهناك انفصال بين ما تريده الدول أو تنهض به مؤسساتها العاملة وبين ما تقوم به الجامعات من بحوث لها أغراض خاصة بها لا تلتقي بالضرورة مع أغراض التنمية وحاجات المجتمع (الكبيسي وقمبر، 2001،ص181)

لقد مثل انشاء كليات وأقسام التربية الرياضية، متنفسا للرياضيين والراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية، إضافة إلى الراغبين بالتخصص للعمل كمدرسين للتربية البدنية والرياضية في المدارس الحكومية والأهلية؛ وقد مكن ذلك من تخرج العديد من الدفع، غير أن قلة قليلة فقط، هم من تم استيعابهم في التعليم الحكومي.

كليات وأقسام التربية الرياضية ظهرت في البداية كأقسام تابعة لكليات التربية بالجامعات، وكان قسم التربية

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الرياضية بكلية التربية بالحديدة جامعة صنعاء سابقاً (جامعة الحديدة حالياً) أول أقسام التربية الرياضية إنشاءاً في اليمن في نهاية الثمانينات من القرن الماضي 1998م كأول كلية - تحويله إلى كلية التربية البدنية والرياضية تتبع جامعة الحديدة في العام 97 للتربية الرياضية في اليمن. فيما أنشأت كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء في البداية باسم المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية في العام 1996 م، ثم صدر القرار الجمهوري القاضي بتحويل المعهد العالي للتربية البدنية والرياضية إلى كلية للتربية الرياضية تتبع جامعة صنعاء في كافة شؤونها، تلى ذلك إنشاء قسم يتبع كلية التربية جامعة عدن في عام 1998 1999 م ، وتم افتتاح القسم بكلية التربية جامعة حضرموت في العام 2000 م ، وبدأت الدراسة في قسم التربية الرياضية بكلية التربية والعلوم برداع - الجامعي 1999 2004 م . (الخولاني، 2014م،ص 38 (

وتكتسب الدراسة الحالية : (النشر العلمي لعلوم التربية الرياضية في اليمن الصعوبات والحلول) أهميتها من كونها تتطرق لواقع النشر للبحوث العلمية في تخصصات علوم التربية البدنية والرياضية، وهي - بحدود علم الباحث- من الدراسات الأولى في هذا الجانب؛ نظرا لما يمر به المتخصصون من صعوبات كون كل كليات واقسام التربية الرياضية في جامعات)صنعاء، الحديدة، عدن، البيضاء، حضرموت، سيئون) تفتقد لوجود مجلة علمية دورية محكمة متخصصه في علوم وأنشطة التربية البدنية والرياضية، فيما تصدر وزارة الشباب والرياضية مجلة علمية محكمة، إلا أنها لا تتبع أي مؤسسة علمية جامعية. وتكمن مشكلة البحث في كون النشر العلمي هو طريقة ايصال البحوث المنجزة فعليا للغير، بقصد الاستفادة من نتائجها، والمجلات العلمية هي الوسيلة التي من خلالها تتم عملية النشر (عبارة عن دورية علمية تنشر أبحاثا متخصصة في مجال محدد، بعد أن تقوم بتحكيمها من قبل عدد من المتخصصين في نفس المجال) (الالوسي ، 2011، ص 19)

وفي ظل عدم وجود مجلات علمية دورية محكمة متخصصة في أقسام وكليات التربية البدنية والرياضية في اليمن؛ يواجه الكادر صعوبات كثيرة في نشر أبحاثهم، إما في المجلات المشتركة داخليا أو المتخصصة خارجيا، إضافة لتكاليف النشر المرتفعة، في ظل توقف صرفات المرتبات منذ تم نقل البنك المركزي الى مدينة عدن في العام 2016م، وتكمن مشكلة البحث في قلة البحوث المنشورة لتخصص علوم التربية البدنية والرياضية في اليمن، مقارنة بالتخصصات العلمية الأخرى.

تساؤلات البحث :

التساؤل العام : ما هي صعوبات النشر العلمي لعلوم التربية الرياضية في اليمن والحلول المناسبة لها ؟.

التساؤلات الجزئية :

1. هل تلعب الحالة الاقتصادية (انقطاع المرتبات) في ظل ارتفاع تكاليف النشر دور في تدني النشر العلمي ؟.
2. هل لاكتفاء أعضاء هيئة التدريس ببحوث الترقية دور في عدم نشر بحوث أخرى ؟.

الكلمات الدالة في الدراسة : النشر العلمي - علوم التربية الرياضية - الصعوبات -الحلول.

الدراسات السابقة والمشابهة :

دراسة أحمد علي كنعان (2001) البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية، وتكونت عينة الدراسة من (14) عضو هيئة تدريس من كليات التربية بجامعات القطر العربي السوري، و (44) عميدا من عمداء كليات التربية من ثلاثة عشر قطرا عربيا ممن حضروا مؤتمر عمداء كليات التربية في دمشق عام 2001.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السورية وعمداء كليات التربية العرب؛ هي زيادة التعمق في مجال التخصص، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وزيادة التحصيل المعرفي والإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه المجتمع، والحصول على الترفيع، وخدمة المجتمع، أما المعوقات فقد تمثلت بقلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي، ونقص التمويل الكافي لدعم البحوث.

دراسة فوزية بنت عبد الباقي الجمالي وعلي مهدي كاظم (2004) : معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها. "

هدفت الدراسة إلى تحديد البيئة العاملية لمعوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس، ومعرفة المعوقات الحادة، وطبيعة الفروق العائدة لمتغيرات الدراسة، وقد حدد الباحثان ، أما عينة الدراسة لقد تكونت من (101) عضوا من كلية التربية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وباستخدام التحليل العاملي والوسط الحسابي وتحليل التباين كوسائل إحصائية.

توصل الباحثان إلى تحديد (37) معوقا حادا تتطلب الحل والعلاج، أما الفروق الراجعة للجنس والرتبة العلمية فلم تكن دالة احصائيا، وفيما يتعلق بالحلول المقترحة فقد أوصى الباحثان بإنشاء دار نشر تابعة للجامعة بإعداد خطة سنوية أو خمسية لأولويات البحث العلمي.

دراسة الجهلاني (2006) المعوقات التي تحد من تطور التعليم الجامعي، والبحث العلمي في اليمن.

هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه أساتذة التعليم الجامعي والبحث العلمي، وشملت الدراسة (110) عضو هيئة تدريس في جامعة صنعاء، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

خلصت الدراسة إلى أن غياب التشريعات والسياسات للبحث العلمي من أبرز المعوقات التي تواجه الأساتذة الباحثين، عدم توافر معايير لجودة البحث العلمي، وبعد الباحثين عن متخذي القرار .

دراسة عبد الرازق وحسن ومزيد (2013): معوقات النشر العلمي في الجامعات العراقية.

هدفت إلى الكشف عن مشاكل النشر العلمي في الجامعات العراقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (84) باحثاً، وأشارت النتائج إلى أن الباحثين المختصين في مجال محدد مثل (الإداري) يتجه غالبا إلى نشر بحوثه في مجلات أخرى بعيدة عن الاختصاص والاتجاه الموضوعي للبحث. وذلك بسبب قلة أعداد المجلات المتخصصة داخل القطر في الاختصاص الواحد، بالإضافة إلى ضعف وعي بعض الباحثين بمعايير النشر في بعض المجلات المعتمدة.

كما أشارت النتائج إلى أن أكثر المبررات التي تؤدي إلى إعادة البحث من قبل المحكمين إلى مؤلفها هو ضعف في عملية توثيق عملية الإسناد وصحتها، وضعف في عملية توفر عناصر الإبداع في البحث، وعن عدم وجود الجانب التطبيقي الذي يعد الجزء المهم من أجزاء ومكونات البحث الأساسية، كما تبين أن من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين للنشر في المجلات العراقية هي مشكلة الفترة الزمنية التي ترسل لإجراء التعديلات المطلوبة.

دراسة فايز جمعة النجار (2015) المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية

لقد حاول الباحث التعرف إلى أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة للمعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً للمتغيرات (الجنس ونوع الجامعة) وقد شكلت عينة الدراسة (8) جامعات تمثل (51%) من مجتمع الدراسة والبالغ (40) جامعة أردنية .

وقد توصلت الدراسة إلى أن موازنات للبحث العلمي تشكل أكبر عائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية ، ثم جاء بعد ذلك في المرتبة الثانية مدى توفر المجلات العلمية، وجاء في المرتبة الثالثة ضعف الدعم المادي للباحث في الجامعات.

دراسة عواد حماد الحويطي (2017) : معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك

هدفت الدراسة التعرف الى معوقات الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة عبارة طبقت على عينة عشوائية بسيطة تكونت من(711) عضو هيئة تدريس بجامعة تبوك.

أظهرت النتائج أن درجة معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، بعضها مرتبطة بالباحثين، أو لمعوقات مرتبطة بالبنية التحتية في الجامعة، جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بدرجة عالية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في درجة معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك تبعا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، الرتبة الاكاديمية، لتخصص: (علمي، إنساني (

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تنمية الأداء البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. وبضرورة الاهتمام بالبنية التحتية المحفزة على البحث العلمي وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة لذلك.

دراسة سليماني نورالدين و حبارة محمد و بن عبد الله عبد القادر (2019) : معوقات البحث العلمي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف

هدفت الدراسة التعرف على معوقات البحث العلمي لطلبة النشاط البدني المكيف، والكشف على أهم هذه المعوقات، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالب وطالبة، وزع عليهم استبيان معوقات البحث العلمي لطلبة النشاط البدني الرياضي المكيف، إعداد بن عبد الله عبد القادر- بن العربي أم كلثوم (2017) حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وبينت النتائج أن طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف لديهم العديد من معوقات عدم نشر البحوث العلمية، وذلك وفقا لمجالات درجة معوقات البحثَ العلمي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استعان الباحث ب (7) سابقة من البيئة اليمنية والعربية جرت بين الفترة من (2001-2019م)، وجميعها تتمحور حول المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية، ،حيث تم الاستفادة من العينة والمنهج المتبع واداة الدراسة من فقرات الاستبيانات، إضافة الى النتائج التي توصلت لها، وتم توظيفها في مناقشة نتائج دراستنا.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة ومناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث :

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية (60) تكونت عينة البحث الرئيسي من : (12 طلبة ماجستير، 27 أستاذ مساعد، 26 أستاذ مشارك) من كل أقسام وكليات التربية البدنية والرياضية بالجامعات الحكومية، وتم التطبيق الاستطلاعي على أفراد يمثلون العينة الرئيسية (طالبان ماجستير، 7 أستاذة مساعدين، 6 أستاذة مشاركين) والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث

الجهة	العينة الاستطلاعية	العينة الاساسية
طلبة ماجستير	2	10
أستاذ مساعد	5	25
أستاذ مشارك	3	15
المجموع	10	50
	60	

أداة البحث:

تم تصميم استبيان مكون من (10) فقرات تقيس صعوبات النشر العلمي في علوم التربية الرياضية بالجامعات اليمنية، بعد المسح المرجعي الذي قام به الباحث للمراجع والدراسات العربية المرتبطة بالنشر العلمي، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء (5) خبراء (صدق المحكمين) في البحث والنشر العلمي ؛ قصد الاطلاع على العبارات ومدى ملاءمتها مع موضوع البحث، علما بكون الباحث وضع نسبة (70) بالمائة فما فوق لقبول العبارات، واستقر الاستبيان بعد العمل بآراء الخبراء على الـ (10) العبارات، والجدول رقم (2) بين ذلك ، بعدها تم توزيع الاستبيان عن طريق البريد الالكتروني للعينة، ونظرا لمتابعة الباحث لأفراد العينة، فقد تم استرجاع كامل الاستمارات وعددها (50) استمارة.

جدول رقم (2) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استبيان صعوبات النشر العلمي

م	العبارات	الخبراء الموافقون	النسبة المئوية
1	هل سبق لك ان نشرت بحثا علميا في مجلة متخصصة في مجال التربية البدنية والرياضية داخل اليمن ؟.	5	%100
2	كم عدد المجلات العلمية المحكمة (داخل اليمن) المتخصصة في التربية البدنية والرياضية والمقبولة للمناقشة والترقية من جامعتكم ؟.	4	%80

3	هل تشترط جامعتكم أن تكون المجلة المتخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية (داخليا) تابعة لجامعة حكومية؟.	5	%100
4	هل تأخرت مناقشتك أو ترقيتك بسبب عدم توفر على مجلة مقبولة للنشر في الداخل؟.	5	%100
5	هل تكلفة النشر في المجلات اليمنية مرتفع ؟.	5	%100
6	هل لتوقف المرتبات دور في عدم القدرة على النشر العلمي؟.	4	%80
7	هل توجد تشريعات تلزمك بنشر أبحاث من غير العدد المطلوب في مناقشات الدراسات العليا او الترقيات الاكاديمية؟.	4	%80
8	هل انت مع وجود مجلة علمية محكمة متخصصة في كل اقسام وكليات التربية البدنية والرياضية اليمنية؟.	5	%100
9	يتحيز الاعلام الرياضي لرياضات محددة؟	5	%100
10	هل لتوقف الترقيات (الأثر المالي للتسوية) دور في تدني نشر البحوث العلمية من قبل أساتذة الجامعات ؟.	4	%80

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة 2021/2/5م م إلى 2021/2/25م على عدد (50) أكاديمي.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام : التكرارات والنسبة المأوية.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة الفقرة الاولى: هل سبق لك ان نشرت بحثا علميا في مجلة متخصصة في مجال التربية البدنية والرياضية داخل اليمن ؟.

الجدول رقم (3) يبين النشر العلمي في مجلة متخصصة داخل اليمن (ن 50)

الصفة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	7	14	8	16
أستاذ مساعد	9	18	16	32
ماجستير	0	0	10	20
المجموع	16	32	34	68

من خلال الجدول رقم (3) وبحسب التكرارات والنسب المأوية المدونة فيه؛ يتبين لنا بأن عدد الذين نشروا بحثا علميا داخل اليمن في مجال التربية البدنية والرياضية كان أقل من الذين أجابوا بعدم النشر، مما يعني بأن الاكثرية لم يتمكنوا من النشر داخليا، ويرى الباحث بأن ذلك يرجع لمعوقات حالت دون نشر ابحاثهم داخليا ومنها عدم توفير البيئة المشجعة لذلك. ويعزز ذلك نتائج دراسة سليماني نورالدين و حبارة محمد و بن عبد الله عبد القادر (2019) التي اكدت : . أن طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف لديهم العديد من معوقات عدم نشر البحوث العلمية، وذلك وفقا لمجالات درجة معوقات البحثَ العلمي.

عرض ومناقشة الفقرة الثانية : كم عدد المجلات العلمية المحكمة (داخل اليمن) المتخصصة في التربية البدنية والرياضية والمقبولة للمناقشة والترقية من جامعتكم ؟.

الجدول رقم (4) يبين عدد المجلات العلمية المحكمة (داخل اليمن) المتخصصة والمقبولة للمناقشة والترقية من الجامعة (ن 50)

الصفة	مجلة واحدة		مجلتان		أكثر		لا توجد أي مجلة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	2	4	1	2	0	0	12	24
أستاذ مساعد	3	6	0	0	0	0	22	44

ماجستير	1	2	0	0	0	9	18
المجموع	6	12	1	2	0	43	86

أظهرت نتائج الجدول رقم (4) بأن عينة الدراسة ترى أغلبها بأنه لا توجد مجلة مختصة محكمة مقبولة للمناقشة والترقية من جامعتهم في مجالهم، وهذا يبين المشكلة الكبيرة التي تواجه أهل التخصص، مقارنة بتخصصات أخرى توجد لديها عشرات المجلات في الجامعات الحكومية والأهلية، وتوفر لهم نشر أبحاثهم بسهولة . وهذا ما أكدته دراسة فايز جمعة النجار (2015)، حيث جاء عدم توفر مجلة علمية متخصصة في المرتبة الثانية بمعوقات البحث العلمي .

عرض ومناقشة الفقرة الثالثة : هل تشترط جامعتكم أن تكون المجلة المتخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية (داخليا) تابعة لجامعة حكومية؟.

الجدول رقم (5) اشتراط الجامعة أن تكون المجلة المتخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية (داخليا) تابعة لجامعة حكومية (ن 50)

الصفة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	11	22	4	8
أستاذ مساعد	19	38	6	12
ماجستير	8	16	2	4
المجموع	38	76	12	24

يبين الجدول رقم (5) بأن غالبية افراد العينة يؤكدون بأن جامعاتهم لا يشترطون أن تكون المجلة متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية من الصادرة داخليا تتبع جامعة حكومية، فيما يرى 24 % اشتراط جامعتهم لذلك. وهذا يراه الباحث أمرا إيجابيا؛ شريطة التزام المجلة بكل الشروط العلمية، كما لو كانت تابعة للجامعة، لكي يساهم ذلك في تنمية الأداء البحث لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، والا أخل ذلك بالناتج العلمي الصادر عنها، كما أن هذا النوع من المجلات العلمية المحكمة والمتخصصة ،لا يتعدى مجلة واحدة هي مجلة الشئون الشبابية والرياضية الصادر عن قطاع الدراسات والبحوث بوزارة الشباب والرياضة والتي يشرف عليها عدد من أساتذة التخصص في الجامعات اليمنية والعربية، كما قامت جامعة البيضاء بتخصيص مساحة لنشر بحوث التربية البدنية والرياضية .

ويتفق مع توصلنا إليه مع نتائج دراسة عواد حماد الحويطي (2017) والتي أوصت بضرورة العمل على تنمية الأداء البحثي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. وبضرورة الاهتمام بالبنية التحتية المحفزة على البحث العلمي وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة لذلك.

عرض ومناقشة الفقرة الرابعة : هل تأخرت مناقشتك أو ترقيتك بسبب عدم توفر على مجلة مقبولة للنشر في الداخل؟.

الجدول رقم (6) تأخر المناقشة أو الترقية بسبب عدم توفر مجلة مقبولة للنشر في الداخل (ن 50)

الصفة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	3	6	12	24
أستاذ مساعد	5	10	20	40
ماجستير	0	0	10	20
المجموع	8	16	42	84

أظهر الجدول رقم (6) بأن الغالبية لم تتأخر مناقشاتهم أو ترقياتهم بسبب عدم توفر مجلة مقبولة للنشر، وإن كان طلبة الماجستير في الداخل لا يشترط عليهم بحث منشور قبل المناقشة (إلا أن يشترط على طلبة الدكتوراه نشر بحثين قبل المناقشة)، ويرى الباحث أن استطاعة الأساتذة المساعدين والأساتذة المشاركين المعنيين بالترقية من توفير مجلات علمية (غالبيتها خارجي) يعود في الأساس لخبرتهم في التعامل مع المجلات الخارجية كون جميعهم تخرجوا من جامعات خارجية تتوفر فيها مجلات متخصصة، مما وفر عليهم عناء البحث عن المجلات المتخصصة، لكون النشر من أجل الترقية من المهام الرئيسة التي تشغل بال أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وهذا ما تؤكده دراسة أحمد علي كنعان (2001) التي أظهرت نتائجها بأن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السورية وعمداء كليات التربية العرب، هي زيادة التعمق في مجال

التخصص، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وزيادة التحصيل المعرفي والإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه المجتمع، والحصول على الترفيع .

عرض ومناقشة الفقرة الخامسة : هل تكلفة النشر في المجلات اليمنية مرتفع ؟.

الجدول رقم (7) تكلفة مبالغ النشر في المجلات اليمنية (ن 50)

الصفة	مرتفعة		مناسبة		لا أعرف	
	ت	%	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	13	26	2	4	0	0
أستاذ مساعد	23	46	1	2	1	2
ماجستير	1	2	0	0	9	18
المجموع	37	74	3	6	10	20

يتبين من الجدول رقم (7) بأن غالبية أفراد العينة خاصة (الأساتذة المساعدين والمشاركين) يرون بأن تكلفة النشر مرتفعة، فيما أفراد العينة من الماجستير لا يعرفون أنها مرتفعة أو مناسبة، لكونهم غير ملزمين بنشر بحوث في المجلات العلمية. ويرى الباحث بأن التكلفة العالية تحد من إقبال الدكاترة على النشر، خاصة مع انعدام موازنات البحث العلمي في الجامعات اليمنية .

وأكدت دراسة أحمد علي كنعان (2001م) أن قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي، ونقص التمويل الكافي لدعم البحوث تعد من المعوقات التي تواجه البحث العلمي .

عرض ومناقشة الفقرة السادسة : هل لتوقف المرتبات دور في عدم القدرة على النشر العلمي؟.

الجدول رقم (8) دور المرتبات في عدم القدرة على النشر العلمي (ن 50)

الصفة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	15	30	0	0
أستاذ مساعد	25	50	0	0
ماجستير	10	20	0	0
المجموع	10	100	0	0

يبين الجدول رقم (8) بأن للمرتبات دور في عدم القدرة على النشر العلمي، خاصة في اليمن، الذي كان الكادر الاكاديمي يصرف على أبحاثه من راتبه، ونظرا لتوقف المرتبات منذ سبتمبر 2016م، (بعد نقل مهام البنك المركزي من مدينة صنعاء إلى مدينة عدن بعد قيام التحالف ببدء الحرب في اليمن 26 مارس 2015م) فقد كانت إجابة كل أفراد العينة بأن للمرتبات دور في عدم القدرة على النشر العلمي (بما فيهم العينة من الجامعات التي تستلم رواتبها دون انقطاع) وهذا يزيد التأكيد على أهمية المرتبات في هذا الجانب .

وهذ ما أكدته دراسة فايز جمعة النجار (2015م) حيث بينت نتائجها بأن موازنات للبحث العلمي تشكل أكبر عائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية ، ثم جاء بعد ذلك في المرتبة الثانية مدى توفر المجلات العلمية، وجاء في المرتبة الثالثة ضعف الدعم المادي للباحث في الجامعات .

عرض ومناقشة الفقرة السابعة : هل انت مع النشر العلمي محليا أو خارجيا ؟.

الجدول رقم (9) أفضلية النشر العلمي محليا أو خارجيا (ن 50)

الصفة	محلي		خارجي	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	11	22	4	8
أستاذ مساعد	18	36	7	14
ماجستير	8	16	2	4
المجموع	37	74	13	26

يوضح الجدول رقم (9) بأن غالبية أفراد العينة يفضلون النشر في المجلات الخارجية، ويرى الباحث بأن ذلك طبيعي نظرا لعدم وجود مجلات متخصصة في الداخل تتبع الجامعات، ولكون بعض الجامعات تشترط ان تتبع المجلة إحدى الجامعات، الى جانب تخوف الباحثين من عدم نشر أبحاثهم داخليا حيث تدخل الخلافات الشخصية في عملية النشر . .

وتؤكد دراسة بلقايد ابراهيم وبن حسن الهواري (2019) بأن بعض المجلات والدوريات التي لها طابع محلي في الدول العربية، أدركتها العديد من الممارسات الفاسدة واللاأخلاقية كالمحسوبية والأساليب الملتوية والعرجاء في ادارتها وتسييرها كأن يكون رئيس التحرير هو نفسه رئيس القسم أو العميد وبصفة دائمة، رغم عدم توافق تخصصه مع خط المجلة، تقديم أو تأخير المقالات تبعا للعلاقات الشخصية

عرض ومناقشة الفقرة الثامنة : هل توجد تشريعات تلزمك بنشر أبحاث من غير العدد المطلوب في مناقشات الدراسات العليا او الترقيات الاكاديمية؟.

الجدول رقم (10) التشريعات الملزمة لنشر أبحاث من غير العدد المطلوب في مناقشات الدراسات العليا او الترقيات الاكاديمية (ن 50)

الصفة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	6	12	9	18
أستاذ مساعد	12	24	13	26
ماجستير	0	0	10	20
المجموع	18	36	32	64

يبين الجدول رقم (10) بأن غالبية أفراد العينة يؤكدون بأنه لا توجد تشريعات من قانون التعليم العالي ولائحته التنفيذية، تلزم هيئة أعضاء التدريس على نشر أبحاث علمية من غير الابحاث المطلوبة للترقية (3 أبحاث للترقية لأستاذ مشارك) و (5 أبحاث للترقية للأستاذ الدكتور) .

ويرى الباحث بأن ذلك يجعل من عدد الأبحاث المنشورة قليل جدا، ويجعلها منصبة فقط في إطار اهتمام الباحثين بالترقية الاكاديمية فقط .

وتؤكد دراسة غادة مكرد (2010م) أن أكثر البحوث انتشار هي البحوث التي تجرى لمجرد الترقية، تهتم بجانب الفكر أكثر من اهتمامها بجانب التطبيق، بحوثا تنشأ من داخلها بعيدة عن رؤية المجتمع وحاجاته ومشكلاته، بحوثا يغلب عليها الطابع الفردي .

عرض ومناقشة الفقرة التاسعة : هل انت مع وجود مجلة علمية محكمة متخصصة في كل اقسام وكليات التربية البدنية والرياضية اليمنية؟.

الجدول رقم (11) الموقف من وجود مجلة علمية محكمة متخصصة في كل اقسام وكليات التربية البدنية والرياضية اليمنية (ن 50)

الصفة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	15	30	0	0
أستاذ مساعد	25	50	0	0
ماجستير	10	20	0	0
المجموع	10	100	0	0

يوضح الجدول رقم (11) بأن كل أفراد العينة يرون بضرورة وجود مجلة علمية متخصصة في أقسام وكليات التربية البدنية والرياضية، لما لذلك من أهمية في خدمة النشر العلمي للباحثين فيها، سواء من الاسراع في عملية النشر أو الحصول على تخفيضات في رسوم النشر، لكون المجلة تتبع الجهة التي ينتمي إليها .

وفي هذا الاطار خصصت مجلة جامعة البيضاء حيزا لنشر بحوث علوم التربية البدنية والرياضية، مما وفر مجلة شبه متخصصة للباحثين، وهو ما شجعهم فعليا على نشر أبحاثهم في المجلة، اضافة الى تخفيض رسوم النشر للنصف لكادر الهيئة التدريسية في قسم التربية البدنية والرياضية في نفس الجامعة (البيضاء) .

عرض ومناقشة الفقرة العاشرة : هل لتوقف الترقيات (الأثر المالي للتسوية) دور في تدني نشر البحوث العلمية من قبل أساتذة الجامعات ؟.

الجدول رقم (12) دور توقف الترقيات (الأثر المالي للتسوية) في تدني نشر البحوث العلمية من قبل أساتذة الجامعات (ن 50)

يظهر الجدول رقم (12) بأن غالبية أفراد العينة يرون لتوقف الأثر المالي للتسوية الأكاديمية (منذ عام 2014م وحتى اجراء البحث 2021م) دور في عزوف كثير من أساتذة الجامعات في إجراء البحوث ناهيك عن نشرها، حيث افتقدوا للحافز المشجع لهم، خاصة مع عدم وجود موازنة

الصفة	نعم		لا	
	ت	%	ت	%
أستاذ مشارك	14	28	1	2
أستاذ مساعد	24	48	1	2
ماجستير	8	16	2	4
المجموع	42	92	4	8

للبحث العلمي في الجامعات اليمنية، وتوقف ما كان موجودا منها في بعض الجامعات .

ويؤكد توصيات دراسة عائدة مكرد (2010م) على توسيع إيرادات صندوق البحث العلمي الموجود ببعض الجامعات وإنشاء مثل هذا الصندوق بالجامعات الأخرى على أن تخصص إيراداته من ما تخصصه الجامعة من نسبة للبحث العلمي مع ضرورة رفع هذه النسبة من خلال اهتمام الدولة بزيادة الموازنات المخصصة للجامعات اليمنية بحيث يكون لهذه الجامعات الحرية في التصرف في هذه الموازنات مع تحديد أوجه الصرف المخصصة للبحث العلمي، إلى جانب تخصيص نسبة من رسوم التعليم الموازي والنفقة الخاصة، مع تخصيص نسبة من إيرادات المجلس المحلي بالمحافظة .

النتائج :

من خلال اجابات أفراد العينة على العبارات ال (10) يتبين للباحث بأنه قد تحققت الفرضية العامة، والقائلة بوجود صعوبات تحد من النشر العلمي لعلوم التربية الرياضية في اليمن، وكذا الفرضيتين الجزئيتين القائلتين بأن الحالة الاقتصادية (انقطاع المرتبات) في ظل ارتفاع تكاليف النشر ، تلعب دورا في تدني النشر العلمي، كما أن اكتفاء أعضاء هيئة التدريس ببحوث الترقية، يجعلهم لا يقومون بنشر بحوث أخرى .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

1. ان وظيفة البحث العلمي هي إحدى وظائف الجامعات اليمنية بحسب قانون الجامعات اليمنية رقم (18) لعام 1995م، ولكن عدم توفير الدعم اللازم للبحوث العلمية (خاصة التطبيقية) عمل على إحداث فجوة بين القانون والواقع .البحث العلمي في قطاع التعليم العالي وانعكاسات مخرجاته على المجتمع.
2. لا توجد تشريعات من قانون التعليم العالي ولائحته التنفيذية، تلزم هيئة أعضاء التدريس على نشر أبحاث علمية من غير الابحاث المطلوبة للترقية .
3. لا توجد مجلة مختصة محكمة في مجال علوم التربية البدنية الرياضية في الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة، مما جعل النشر الخارجي أكثر من النشر الداخلي .
4. تكلفة النشر المرتفعة، وتوقف المرتبات وعدم احتساب التسوية المالية للترقيات، ساهم في تدني النشر العلمي .

التوصيات :

1. توفير الدعم اللازم للبحوث العلمية في علوم التربية البدنية والرياضية (خاصة التطبيقية) من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.
2. إيجاد تشريعات من قانون التعليم العالي ولائحته التنفيذية، تلزم هيئة أعضاء التدريس على نشر أبحاث علمية من غير الابحاث المطلوبة للترقية، مقترنة برصد مقابل مادي لكل بحث .
3. انشاء مجلة مختصة محكمة في مجال علوم التربية البدنية الرياضية في الجامعات اليمنية الحكومية، ولو من خلال البدء بتخصيص مساحة للبحوث الرياضية في المجلات القائمة، كما فعلت جامعة البيضاء .
4. اعتماد مجلة الشئون الشبابية والرياضية (محكمة) التابعة لوزارة الشباب والرياضة، من خلال اتفاقية للشراكة العلمية مع وزارة التعليم العالي أو احدى الجامعات اليمنية التي تحتوي على قسم او كلية تربية رياضية .
5. تخفيض تكلفة النشر العلمي المرتفعة، والعمل على ايجاد حلول لإعادة صرف المرتبات واحتساب التسوية المالية للترقيات.

المراجع العربية :

أنيس الجهلاني . (2006) . معوقات تحد من تطور التعليم الجامعي والبحث العلمي. جريدة الوسط اليمنية. الجمهورية اليمنية .

بلقايد ابراهيم و بن حسن الهواري . (2019) . معيقات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي في العالم العربي : حالة الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (06) /العدد (1)، جوان .

تيسير عبد الجبار الألوسي . (2011). الدوريات العلمية المحكَّمة، المفهوم والمهمة.، مجلة ابن رشد العلمية المحكَّمة أنموذجا، العدد 11 .

رشاد سعيد مجلي. (2018) . تصور مقترح لإعداد الخطط الاستراتيجية للجامعات الحكومية بالجمهورية اليمنية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد الرابع/ ديسمبر .

سليماني نورالدين و حبارة محمد و بن عبد الله عبد القادر. (2019) . معوقات البحث العلمي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف ،مجلة الابداع الرياضي المجلد رقم (10) / العدد رقم (2) مكرر جزء (1) .

عائدة مكرد . (2010) . تطوير البحث العلمي بالجامعات اليمينية في ضوء الخبرات العالمية الحديثة، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن " جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة " عدن، 11 – 13 أكتوبر .

عبد الرزاق، جنان صادق، وحسن، مرزة حمزة، ومزيد، رشيد حميد. (2013). مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجلات العراقية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 11 ، آذار.

عواد حماد الحويطي. (2017) . معوقات الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك "دراسة ميدانية " مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:) 471 الجزء الثاني (يوليو لسنة 7147 م ص 410

فايز جمعة النجار (2015) المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الأول، العدد (9) ربيع الثاني 1436 هـ /كانون الثاني .

فوزية بنت عبد الباقي و علي مهدي كاظم. (2004) . معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها، المجلة العربية للتربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – تونس، مجلد (24) ، عدد (1).

قانون الجامعات اليمنية رقم (18) لعام 1995 المادة الخامسة .

الكبيسي وقممبر ،عبد الله جمعه ومحمود مصطفى (2001): دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية، دار الثقافة، الدوحة .

كنعان أحمد علي، البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره،. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 39 ،عمان، 2001

محمد علي الخولاني (2014) : معوقات اعتماد برنامج الدراسات العليا بكلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء ، مجلة المحترف ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة ، جامعة الجلفة، العدد : 06.

المراجع الأجنبية :

Cummings , William (1998): : The Service University Movement in the US, Searching for Momentum , Higher Education, No. 35 .